استشهاد 3 فلسطينيين جراء غارة إسرائيلية في غزة... وإخطارات بهدم منازل 36 عائلة

الاحتلال يغتال سائق جرافة بعد صدمه حافلة في القدس

■ الأراضي المحتلة - أف ب، رويترز

□ أعلن مصدر أمني وآخر طبي إسرائيلي أن سائق جرافة فلسطينياً قتل بالرصاص أمس (الخميس) بعد أن صدم سيارة للشرطة وحافلة في القدس المحتلة. جاء ذلك في وقت استشهد فيه ثلاثة فلسطينيين جراء غارة إسرائيلية في غزة. من جانب آخر سلمت «إسرائيل» 36 عائلة فلسطينية إخطارات بمغادرة منازلها استعداداً لهدمها في القدس.

وقال بيان أصدرته نجمة داوود الرديف الإسرائيلي للصليب الأحمر إن «الجرافة اصطدمت بحافلة خالية وعربة للشرطة، قرب مركز المالحة مول للتسوق». وأضافت أن «شخصين أصيبا بجروح طفيفة في الموقع كما قتل سائق الجرافة بعد إطلاق النار عليه». وذكر مسئولون لاحقا أن الجريحين هما ضابط شرطة.

وقتل سائق الشاحنة عندما أطلق ضابط شرطة وسائق تاكسي كانا يمران بالجوار النار عليه، حسب الشرطة. وصرح مساعد قائد شرطة القدس نيسو شاهام للصحافيين في موقع الحادث أن «ضابط الشرطة في الموقع شاهد الجرافة تحمل عربة الشرطة في الهواء ففتح النار على السائق».

وقال «بعد ذلك بثوان انضم إليه سائق تاكسي» في إطلاق النار على السائق. وأضاف «لا شك أنه هجوم إرهابي».

وأوضح شاهام أن سائق الجرافة «من الأقلية العربية على ما يبدو أي من فلسطينيي القدس الشرقية». وقال إنه تم العثور على نسخة من المصحف داخل الجرافة. ويعد هذا ثالث هجوم يقع في المدينة المقدسة منذ تسعة أشهر.

من جانبها أشادت حركة حماس بالهجوم واعتبرته ردا طبيعيا على إزالة «إسرائيل» لمنازل فلسطينيين في القدس الشرقية وعلى الهجوم الذي شنته «إسرائيل» على قطاع غزة. وقال القيادي في حماس مشير المصري العملية في القدس هي رد فعل طبيعي ضد العدوان على أبناء شعبنا.

على العدو الصهيوني أن يعلم أنهم وحدهم يتحملون المسئولية على تهجير أبناء شعبنا في القدس وعمليات القتل في قطاع غزة والضفة الغربية.

مشهد عام لمسرح حادث الجرافة في القدس (إي. بي. أيه)

إلى ذلك سلمت السلطات المحلية الإسرائيلية في مدينة القدس أمس، 36 عائلة فلسطينية في حي العباسية المقام على أراضي بلدة سلوان جنوب البلدة القديمة إخطارات هدم لمنازلهم. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن العائلات الـ 36 تقيم في بنايتين في الحي، وقد أمهلتهم البلدية الإسرائيلية مدة عشرة أيام لإخلاء منازلهم لتنفيذ عملية الهدم.

وأوضحت أنه بهذه الإخطارات يرتفع عدد المساكن المهددة في أحياء القدس إلى 124 منزلا، في حين قدرت دائرة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية عدد المساكن المهددة بالهدم منذ مطلع العام الجاري في القدس وضواحيها بأكثر من مئتي منزل.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون انتقدت في تصريحات لها خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء في رام الله الإجراءات الإسرائيلي في مدينة القدس واعتبرت أنها تتعارض مع التزامات «خريطة الطريق».

من جهة أخرى أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهاد ثلاثة ناشطين فلسطينيين وجرح اثنين آخرين أمس في غارة جوية إسرائيلية على مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة.

من جانبهم قال شهود عيان إن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف أنفاقا في الشريط الحدودي مع مصر. وينتمي أحد الناشطين الثلاثة إلى الجناح العسكري لسرايا القدس واثنان إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وكان مدير عام الإسعاف والطوارئ في قطاع غزة الطبيب معاوية حسنين أعلن أن «فلسطينيين استشهدا وجرح ثلاثة آخرون شرق المغازي وسط القطاع عندما استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل مجموعة من الناشطين». وأعلن المصدر الطبي نفسه بعد ذلك وفاة احد الجرحى الثلاثة.

سياسيا اجتمعت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أمس بنظيرتها الأميركية في القدس. واستعرضت ليفنى وكلينتون آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وسبل استئناف عملية السلام.

من جهته التقى رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف افيغدور ليبرمان أمس للبحث في توزيع الحقائب الوزارية.

«الأطلسي» يقرر استئناف المحادثات مع روسيا

■ بروكسل، موسكو - د ب أ، أف ب

□ قال وزير خارجية إستونيا أورماس بايت في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن وزراء خارجية الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي (الناتو) قرروا أمس (الخميس) استئناف المحادثات الرسمية مع روسيا، وذلك بعد ستة أشهر من انسحاب الحلف منها احتجاجاً على الغزو الروسي لجورجيا.

وقال وزراء خلال اجتماع في بروكسل إن الحلف مازال يتملكه غضب عميق من قرار موسكو غزو جورجيا والاعتراف باستقلال إقليمي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين في أغسطس/ آب الماضي، ولكنهم أشاروا إلى أن الحزب يحتاج إلى مساعدة روسيا في قضايا مثل أفغانستان وإيران والحرب العالمية ضد الإرهاب.

وكان الأمين العام للحلف شمال ياب دي هوب شيفر قال أمام اجتماع وزراء خارجية الحلف المنعقد في بروكسل إن «(الناتو) وروسيا يجب أن يعقدا صلحاً ويعملان سوياً لهزيمة تمرد (طالبان) في أفغانستان، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل والقضاء على الإرهاب العالمي».

وأضاف شيفر في معرض دعوته الوزراء إلى استئناف اجتماعات مجلس (الناتو – روسيا) « نحن بحاجة إلى أن نفكر ملياً في جدول أعمال إيجابي يكون ملائماً لأهمية (الناتو) وروسيا بالنسبة للأوروبيين وبالتأكيد للأمن العالمي». وقال: «بينما لم نخش مطلقاً من اختلافات الرأي الخطيرة الباقية، وخصوصاً فيما يتعلق بجورجيا، نعترف أيضاً أن لدينا مصالح مشتركة واضحة مع روسيا « مثل أفغانستان ومكافحة الإرهاب ومحاربة انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير والمناصر منذ وقت طويل للمصالحة مع موسكو: «الأزمة التي تخطيناها الآن عسكرية... لا يمكن أن تجعلنا في موقف نرفض فيه الحوار». وبدأ وزير الخارجية البريطاني ديفيد ملیباند الذي تبدي بلاده قلقاً تقليدياً إزاء عودة موسكو لسياسة الحزم، تصالحياً بشكل متساو، وقال إنه على رغم دور روسيا في جورجيا فإن «(الناتو) وروسيا بحاجة إلى العمل معاً».

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في بروكسل «حان وقت الواقعية» ودعت إلى «المضي قدما» مع موسكو، معلنة موافقتها على استئناف العلاقات رسميا بين حلف شمال الأطلسي وروسيا.

من جانبه، رحب رئيس لجنة الشئون الدولية في مجلس الفدرالية الروسي ميخائيل مارغيلوف باستئناف العلاقات مع الحلف، وقال إن التعاون بين روسيا والحلف يتميز بأهمية كبيرة بالنسبة للطرفين.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مارغيلوف قوله في مؤتمر صحافي في موسكو، إن عدم التعاون بين روسيا و«الناتو» يمثل وضعاً غير طبيعي.

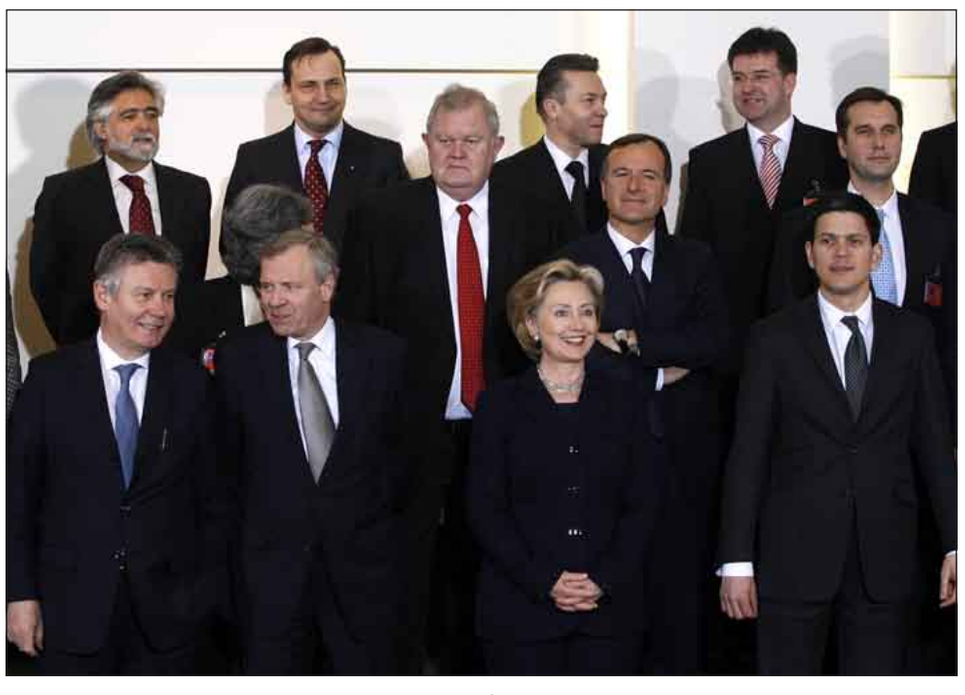

وزراء الخارجية في الحلف الأطلسي في بروكسل (رويترز)

بريطانيا تبدي استعداداً لبدء اتصالات مع حزب الله

■ لندن - أف ب

□ أعلن وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بيل رامل أمس الأول (الأربعاء) أن المملكة المتحدة مستعدة لبدء اتصالات مباشرة مع الجناح السياسي لحزب الله اللبناني بعد مشاركته في حكومة وحدة وطنية في يوليو/ تموز الماضي.

ويشار إلى أن لندن لا تجري اتصالات رسمية مع حزب الله منذ العام 2005، وأدرجت الجناح العسكري للحزب على لائحة المنظمات الإرهابية.

وقال رامل أمام لجنة برلمانية «لقد أعدنا النظر في موقفنا». وأضاف «على ضوء التطور الإيجابي في لبنان وتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها حزب الله، استطلعنا عن إمكانية إجراء اتصالات». وأكد حصول «أول لقاء» بين وفد من نواب حزب المحافظين الذي زار لبنان ووفد برلماني لبناني ضم عضواً من حزب الله موضحاً أن الأمر يتعلق بـ «دفع حزب الله إلى لعب دور بناء والتخلي عن العنف».

مصر تحبس 19 من «الإخوان» 15 يوماً

■ القاهرة - د ب أ

□ قالت جماعة الإخوان المسلمين بمصر إن نيابة أمن الدولة العليا قررت حبس 19 من قياداتها 15 يوماً بتهمة الانضمام إلى جماعة محظورة وحيازة مطبوعات تروج لأفكارها.

وأضافت الجماعة بموقعها الإلكتروني أن نيابة أمن الدولة بمنطقة التجمع الخامس في القاهرة الجديدة وجهت مساء أمس الأول (الأربعاء) «تهمة جديدة» للمحتجزين «وهي إمداد وتمويل نشاط الجماعة بمعونات مالية». ومن جانبه، أدان محامي الجماعة عبدالمنعم عبدالمقصود قرار النيابة بحبس قيادات الإخوان ووصف هذا التحرك بأنه حملة غير مبررة، وأن الحبس ليس له أي سند قانوني، مشيراً إلى أن المقصود منها هو تقويض نشاط الجماعة خلال الفترة المقبلة.

وتصنف الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين على أنها «جماعة محظورة»، إلا أنها تعمل في العلن وتقدم مرشحين للانتخابات العامة تحت اسم مستقلين. وتشكل جماعة الإخوان أكبر قوة معارضة في مصر، وفازت بنحو خمس مقاعد بالبرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام 2005.

تعيين رئيس الاستخبارات الليبية وزيراً للخارجية

■ طرابلس - أف ب

□ تم تعيين رئيس أجهزة الاستخبارات الليبية موسى كوسا وزيراً للخارجية في إطار تعديل وزاري أعلنه مؤتمر الشعب العام في ليبيا (البرلمان) مساء الأول (الأربعاء).

ويحل كوسا (59 عاما) محل عبدالرحمن شلقم الذي يشغل هذا المنصب منذ ثمانية أعوام والذي سينتقل إلى نيويورك لتمثيل ليبيا في مجلس الأمن الدولي. وكان كوسا الذي شغل منصبه منذ العام 1994 طرفاً في الملفات الليبية الكبرى خصوصاً إفريقيا وعلاقاتها مع الغرب.

وكان مفاوضاً رئيسياً في قضية الممرضات الخمس والطبيب البلغار الذين أطلق سراحهم في يوليو/ تموز 2007 بعد ثماني سنوات في السجن وكذلك في تسوية ملفي اعتداءي لوكربي (1989، 270 قتيلا) وطائرة «دي سي 10-» لشركة «يوتا» (1989، 170 قتيلاً).

وطاول التعديل ستة من المناصب الوزارية الخمسة عشر في الحكومة التي يرئسها البغدادي المحمودي الذي يحتفظ بمنصبه. ودخل الحكومة ثلاثة وزراء جدد هم عبدالكريم الفخري وزيراً للتعليم والبحث العلمي ومحمد حجازي وزيراً للصحة ومحمد علي زيدان وزيراً للاتصالات.

وقد ألغيت ثلاث وزارات هي الثقافة والإعلام واليد العاملة والكهرباء في حين تم دمج وزارتي التربية والتعليم العالي. وكذلك دمجت وزارتا التخطيط والاقتصاد والتجارة والاستثمار.

من جهتها، انتقدت مؤسسة القذافي التعديلات الوزارية التي أعلنها مؤتمر الشعب العام (البرلمان)، معتبرة أنها تتكون من «الوجوه المكررة نفسها» وشكلت «بطريقة التعيين»، مؤكدة أنه «لا حل للخروج من هذه العادة إلا بالدستور». وقال مصدر رسمي في المؤسسة التي يرأسها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي أن «اللجنة الجديدة ليست جديدة وتشكلت بطريقة التعيين التي لم تعد مقبولة وتتكون من نفس الوجوه المكررة». وأضاف هذا المصدر أن «اللجنة الجديدة لن تنجح ولن تستمر وستكون مؤقتة لتصريف الأمور ولن تتجاوز مدتها ستة أشهر».

وأكد أنه «لا حل للخروج من هذه العادة إلا بالدستور وحزمة من القوانين الجديدة التي ينبغي أن تكون محل نقاش مستمر خلال هذه الستة أشهر».

العاهل السعودي يأمر بالإفراج عن موقوفي البقيع

■ الرياض - واس

□ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول (الأربعاء) بإطلاق سراح جميع الموقوفين على ذمة قضية أحداث الفوضى التي شهدتها ساحة المسجد النبوي الشريف حديثاً بالكفالة.

وبين المتحدث باسم وزارة الداخلية منصور بن سلطان التركي في اتصال أجرته معه «الوطن» أن «توجيهات خادم الحرمين الشريفين تأتي امتداداً لمكرمات ولاة الأمر إذ سبق وأن وجه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بإطلاق سراح الأحداث الموقوفين على ذمة القضية ذاتها ممن هم دون سن الثامنة عشرة».

وأضاف التركي أنه يجري حالياً إطلاق سراح الموقوفين بعد أن يتم الانتهاء من إجراءات الكفالة. ويذكر أن مجموعة من الزائرين كانوا قد أثاروا حال من الفوضى قبالة مقبرة البقيع وذلك عقب مطالبتهم بدخول البقيع بعد انتهاء الفترة المحددة للزيارة، وهو الأمر الذي أسفر عن ضبط 9 أشخاص وإيقافهم على ذمة القضية.

وقال الناطق الأمني لشرطة منطقة المدينة المنورة محسن بن صالح الردادي «إن الأوامر صدرت بإطلاق سراح الأحداث الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً بكفالة أولياء أمورهم واستمرار إجراءات التحقيق مع الموقوفين الآخرين لاستجلاء الحقيقة في الأسباب والدوافع التي أدت إلى المشاجرات الجماعية التي شهدتها ساحات المسجد النبوي الشريف وعلمت المدينة أنه فور صدور توجيه خادم الحرمين الشريفين أطلقت الجهات المعنية سراح جميع الموقوفين».

العاهل السعودي لدى استقباله وفداً من أهالي الأحساء والقطيف (واس)

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في الديوان الملكي بقصر اليمامة جمعاً من المواطنين ووفداً من أهالي محافظتي الإحساء والقطيف بالمنطقة الشرقية الذين قدموا للسلام عليه. حضر الاستقبال عدد من المسئولين.